

أكثر من ٢٠ عاماً
أمضاهم مسؤولاً
عن برنامج إعادة تأمين
البتترول والغاز



خالد عبد الصادق: تغطيات الطاقة تدرّ أرباحاً وتكبّد خسائر!

❖ شروط التعامل مع هذه التأمينات عديدة
أهمها توافر ملاءة جيدة للشركات وفريق عمل متخصص وتصنيف عالٍ

دبي - ندى العريس:



لا يمكن أي شركة تأمين أو إعادة أن تخوض معترك تغطية عمليات التنقيب عن البترول والطاقة إذا لم تكن مسلّحة بخبرة مالية وملاءة عالمية ومحفظة ضخمة ولديها كادر متخصص وكفوء وأن تكون خضعت لتصنيف عالمي.

خالد عبد الصادق، وهو مصري الجنسية وحائز على شهادة ACII من لندن وله خبرة في هذا المعترك تفوق العشرين عاماً، يتولى حالياً مسؤوليات التأمين على الطاقة في Emirates Re، الشركة المتمكنة لمزاولة هذه التغطيات. وهو حصناً بهذه الحديث الذي يشرح فيه تفاصيل مهمة عن هذا الفرع التأميني الأكثر مردوداً والأكثر خسارة. إشارة إلى أن السيد خالد تولى سابقاً مسؤولية فرعي الطاقة والهندسة لإعادة التأمين في شركة "مصر للتأمين" التي تعتبر أكبر شركة، لا في مصر وحدها بل في أرجاء الدول العربية.

في ما يلي نص الحديث...
س: التأمين على البترول والغاز، له عوائد مريحة، كما انه محفوف بالمخاطر، ما هي أهميته على صعيد المحافظة التأمينية؟

ج: يُعتبر تأمين البترول والغاز من أنواع التأمينات الخاصة في شروطها وتغطياتها، نظراً إلى أنها استثمارات كبيرة وتحتاج إلى تغطيات مرتفعة الثمن. صحيح أنها تدرّ أقساطاً تأمينية ضخمة، إلا أن معدل الخطر الذي تتعرض له شركات التأمين وإعادة التأمين عالٍ جداً، نظراً

إلى طبيعة الأعمال: من تعرّض الحقول والابار للإنفجار إلى حصول مفاجآت كارثية في معامل التكرير ووحدات إسالة الغاز، إلى غير ذلك... وإلى ما تقدّم، يُعتبر تأمين البترول والطاقة من أنواع التأمينات التي تحرص الشركات الجيدة على امتلاك محفظة ضخمة تستند إليها مع ملاءة مالية متينة وتكون لديها خبرات كفوءة من المكنّتين، وهو ما يؤدي إلى استحواذها على ثقة العملاء بها.

س: استطراداً، ما هو واقع التأمين على هذين البرنامجين، في الدول النفطية العربية؟

ج: تتطلع الدول النفطية والدول العربية إلى شراء حماية تأمينية قوية للحفاظ على مواردها الكبيرة والاستراتيجية من هذه الصناعة لأن الطاقة تمثّل عصب الاقتصاد لديها، وبالتالي يصبح التأمين ضرورياً جداً بالنسبة إليها، تحسباً لحدوث أيّ هزّات غير متوقعة.

س: كيف تتم عملية التأمين على استخراج البترول وصولاً إلى شحنه، وكذلك بالنسبة للغاز؟

ج: يُعتبر التأمين على البترول والطاقة من أنواع التأمينات الشاملة، أي أن التأمين يتضمّن وثائق لجميع الأخطار، سواء في مراحل الاستكشاف للحقول، أو لإنشاء الأرصفة البحرية أو للتسهيلات البرية من مدّ لخطوط الأنابيب، وصولاً إلى مراحل التأمين على التشغيل والذي يشمل تغطية جميع أخطار الممتلكات وتكلفة التحكّم بالآبار والذي يتضمّن بنداً منفصلاً ضمن الوثيقة لأن لهذا التحكّم شروطه الخاصة لتعدّد

الأعمال فيه: الحفر، الصيانة، الانتاج، المغلقة والمسؤوليات، وهذا ينطبق على انتاج البترول الخام وكذلك استخراج الغاز.

تأتي بعد ذلك مرحلة التصنيع والتي تتضمّن أولاً الزيت الخام الذي يُكرّر في معامل التكرير Refineries قبل تصديره وتوزيعه على محطات الوقود الداخلية للاستهلاك المحلي بجميع منتجاته، وهنا يتمّ التأمين على مصافي التكرير ضد جميع الأخطار، وكذلك التأمين على خسارة الأرباح أحياناً. أمّا الغاز فتتمّ إسالته في محطات الإسالة LPG لتصديره إلى شبكات التوزيع الداخلية للبلد وهنا يصار إلى التأمين على مرحلة الإسالة، كما على الاستخراج، وقد تكون وحدات الإسالة منفصلة في وثيقة مستقلة، فيتمّ ترتيب تغطية خاصة عندما تكون وحدات الإسالة كبيرة.

س: هل تتدخل شركات التأمين في التغطية، أم أن شركات إعادة هي التي تتولى الدورين معاً؟

ج: بالطبع فإن لشركات التأمين المباشر دور كبير في ترتيب عملية التأمين بالاشتراك مع شركات إعادة، وغالباً عبر وسطاء إعادة تأمين ذوي خبرة في هذا النوع من التأمينات. ويكون الإسناد، عادة، إلى شركات إعادة العالمية المتخصصة في هذا المجال لتقوم بدور معيد تأمين يشعر ويصدر الشروط التأمينية وفقاً لطبيعة الخطر، مع احتفاظه بحصة كبيرة، لأن هذه الشركات ذات رؤوس أموال كبيرة وطاقة استيعابية كافية، علماً أن المهم هو أن تكون معتمدة من جهات التصنيف العالمية.

س: هل هناك شركات إعادة عربية تتولى هذا النوع من التأمينات، ومن هي الشركات الأجنبية المتخصصة، وماذا عن تقاسم المخاطر؟

ج: سوق إعادة التأمين العربي، الآن، أصبح يتمتع بوجود شركات إعادة كبيرة ومستقرة تزاوّل هذا النوع من التأمينات مستندة إلى كوادر متخصصة لديها وإلى رؤوس أموال جيّدة، علاوة على العمل وفق قواعد تنظيمية قوية وعالمية مثال شركة Emirates RE التي تعمل في مركز دبي المالي العالمي DIFC، ووفق القواعد المنظمة والصادرة عن هيئة الرقابة المالية بدبي DFSA. وتتواجد، الآن، في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة في مركز دبي المالي العالمي كثير من الشركات العالمية مثل SCORE، SWISS RE، AIG، TALBOT، ZURICH، إلخ...

وتقوم شركات إعادة باكتتاب حصص وفقاً للطاقة الاستيعابية لديها. وبما أن تغطية البترول والطاقة تتسم بمبالغ كبيرة، نجد أن إعادة التأمين للخطر الواحد تتوزّع على أكثر من معيد بحيث يصل العدد إلى عشر شركات أو أكثر وفقاً لدراسة المخاطر والتراكم.

Easily Found,
Ethically Sound

Located in DIFC Dubai, the financial hub of the Middle East, EmiratesRE is ready to meet your reinsurance needs – professionally, transparently and completely.

Emirates Retakaful Limited • Emirates Financial Towers • North Tower • 12th Floor • Office 1201, 1202 & 1203

Dubai International Financial Centre • PO Box 9329 • Dubai • UAE

T: +971 4 2702000 • F: +971 4 2702099 • www.emiratesre.ae • info@emiratesre.ae



EmiratesRE
الإمارات لاعادة التأمين التكافلي

